[211] فوضع العابد يديه على رأسه وقال: هذه خصيلة ؟ ! هذه واﷲ خصلة عجيبة تعجز عنها العباد. 27 - أعلام الدين: قال أبو عبد اﷲ عليه السلام: إن الشياطين أكثر على المؤمنين من الزنابير على اللحم، وما منكم من عبد ابتلاه اﷲ بمكروه فصبر إلا كتب اﷲ له أجر ألف شهيد. 28 - جامع الاخبار: قال الباقر عليه السلام يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى إلى اﷲ عزوجل كان حقا على اﷲ أن يعافيه من ذلك البلاء. 29 - دعائم الاسلام: عن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال: يكتب أنين المريض حسنات ما صبر، فان جزع كتب هلوعا لا أجر له (1). وعن علي صلوات اﷲ عليه قال: المريض في سجن اﷲ ما لم يشك إلى عواده تمحى سيئاته، وأيما مؤمن مات مريضا مات شهيدا وكل مؤمن شهيد، وكل مؤمنة حوراء، وأي ميتة مات بها المؤمن فهو شهيد، وتلا قول اﷲ جل ذكره " والذين آمنوا باﷲ ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم " (2). 30 - مكارم الاخلاق: كان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله إذا رأى من جسمه بثرة عاذ باﷲ واستكان له وجأر إليه، فيقال له: يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ما هو ببأس، فيقول إن اﷲ إذا أراد أن يعظم صغيرا عظم، وإذا أراد أن يصغر عظيما صغر (3). وعنه صلى اﷲ عليه وآله قال: إثنان عليلان: صحيح محتم وعليل مخلط (4). وقال صلى اﷲ عليه وآله: تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء، فإذا لم يحتمل الداء فالدواء (5). وعن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن نبيا من الانبياء مرض، فقال: لا أتداوى

_____ (1) دعائم الاسلام ص 217. (2) المصدر نفسه والاية في سورة الحديد: 19. (4) مكارم الاخلاق ص 411. (4 - 5) مكارم الاخلاق ص 416.

_____